

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (قد خلقوا الأيام طيب خلائق ... فثنت إليهم حمدها وثناءها) .
 - (ينضون في طلب النفائس انفسا ... حبسوا على احرازها إمضاءها) .
 - (وإذا انتضوا يوم الكريهة بيضهم ... أبصرت فيهم قطعها ومضاءها) .
 - (لا عذر عند المكرمات لهم متى ... لم تستبن لعفاتهم عذراءها) .
 - (قوم الأمير فمن يقوم بما لهم ... من صالحات أفحمت شعراءها) .
 - (صفحا جميلا أيها الملك الرضى ... عن محكمات لم نطق إحصاءها) .
 - (تقف القوافي دونهن حسيرة ... لا عيها تخفي ولا إعياءها) .
 - (فلعل علياكم تسامح راجيا ... إصغاءها ومؤملا إغصاءها) .
- في رثاء طليطلة .
- ومن ذلك قول بعضهم يندب طليطلة أعادها □ تعالى للإسلام .
 - (لثكلك كيف تبتسم الثغور ... سرورا بعدما سبيت ثغور) .
 - (أما وأبي مصاب هد منه ... ثبير الدين فاتمل الثبور) .
 - (لقد قصمت ظهور حين قالوا ... أمير الكافرين له ظهور) .
 - (ترى في لدهر مسرورا بعيش ... مضى عنا لطيته السرور) .
 - (أليس بها أباي النفس شهم ... يدير على الدوائر إذ تدور) .
 - (لقد خضعت رقاب كن غلبا ... وزال عتوها ومضى النفور) .
 - (وهان على عزيز القوم ذل ... وسامح في الحریم فتى غيور) .
 - (طليطلة أباح الكفر منها ... حماها إن ذا نبأ كبير) .
 - (فليس مثالها إيوان كسرى ... ولا منها الخورنق والسدير) .
 - (محصنة محسنة بعيد ... تناولها ومطلبها عسير) .
 - (ألم تك معقلا للدين صعبا ... فذ□ كما شاء القدير) .
 - (وأخرج أهلها منها جميعا ... فصاروا حيث شاء بهم مصير)